

وتعرف أيضاً باسم حملة الملوك، هي محاولة من قبل القادة الأوروبيين لاستعادة الأراضي المقدسة من صلاح الدين الأيوبي. واحتلت فيها مدناً هامة مثل عكا ويافا، مسببة ضياع مكاسب فتوحات صلاح الدين الأيوبي، لكن فشلت القوات الصليبية في احتلال بيت المقدس، بعد فشل الحملة الصليبية الثانية، حكم الزنكيون سوريا ووحدها، توحدت القوات المصرية والسورية في نهاية المطاف تحت قيادة صلاح الدين الأيوبي، الذي عمل على إسقاط الدول المسيحية واستعادة القدس في 1187. زادت الحماسة الدينية لدى هنري الثاني ملك إنجلترا وفيليب الثاني ملك فرنسا (المعروفة باسم فيليب أغسطس)، استجاب الإمبراطور الروماني المقدس فريدرىك بربروسا أيضاً للدعوة إلى الحملة، بعد استرجاع الصليبيين لمدينة عكا من المسلمين، وضع ريتشارد وصلاح الدين اللمسات الأخيرة على معاهدة تمنح المسلمين السيطرة على القدس مع السماح للحجاج العزل والتجار المسيحيين بزيارة المدينة. سمحت نجاحات الحملة الصليبية الثالثة للصليبيين بالحفاظ على نفوذ كبير في قبرص والساحل السوري. توحيد مصر والشام بعد فشل الحملة الصليبية الثانية، من أجل توسيع سلطته، في 1163، بعث نور الدين القائد العسكري أسد الدين شيركوه، كان مرافقه شاباً هو ابن أخيه، صلاح الدين. وفي رد على ذلك، أرسل أمالريك جيشاً إلى مصر لمهاجمة قوات شيركوه في بلبيس في 1164. في محاولة لإبعاد الخطر الصليبي عن مصر، هاجم نور الدين أنطاكية، مما أدى إلى مجزرة ضد الجنود المسيحيين وأسر عدد من الزعماء الصليبيين، سحب كل من أمالريك وشيركوه قواته خارج مصر فيما بعد. خريطة للدولة الصليبية سنة 1135، في 1167، أرسل نور الدين أسد الدين شيركوه مرة أخرى لهزم الفاطميين في مصر. لاحقت القوات المصرية-المسيحية المشتركة شيركوه حتى تراجع إلى الإسكندرية. بالرغم من أنه عدو سابق لشاور، حاول نور الدين إنقاذه من أمالريك. تراجع هذا الأخير عن حصار القاهرة لعدم تفوق جنوده على القوات المشتركة لنور الدين وشاور. أعطى هذا التحالف الجديد السلطة لنور الدين لحكم كل سوريا ومصر تقريباً. فتوحات صلاح الدين صلاح الدين في العقد الخامس من عمره، توفي هذا الأخير بشكل غير متوقع بعد أسابيع فقط من حصوله على منصب الوزير. خلف شيركوه ابن أخيه، وترك إمبراطوراً جديداً عمره 11 عاماً هو، الصالح إسماعيل. الذي أصبح سلطان مصر وسوريا وأسس الدولة الأيوبية. وخلفه في عرش بيت المقدس ابنه البالغ من العمر 13 عاماً، على الرغم من معاناة بلدوين من الجذام، بدعم من أرناط، قاد هذه الأخيرة في الحملة الصليبية الثالثة. وترك عرش المملكة لابن أخته بلدوين الخامس، عاد ريموند الثالث الطرابلسي مرة أخرى إلى الصراع حول عرش بيت المقدس. في السنة التالية، ملكاً. هاجم أرناط مرة أخرى قوافل التجار الأغنياء وحبس المسافرين في السجون.